

المحاضرة (١٣) طرائق كتابة التحقيقات الاستقصائية والفرق بينهما وبين والتحقيقات التقليدية.

كتابة التحقيقات الاستقصائية وكتابة التحقيقات التقليدية تختلفان بشكل كبير في العديد من الجوانب. وإن كلا النوعين لهما أهمية خاصة في مجال الصحافة، لكن أساليب الكتابة وأساليب البحث والإنتاج تختلف بشدة.

الفروق الرئيسية بينهما:

١- الهيكل والتنظيم

- التحقيقات الاستقصائية:

- تتبع هيكلًا أكثر تعقيدًا. عادة ما تشمل مقدمة قوية، فيها تعرض فكرة التحقيق، تليها أقسام تفصيلية تتناول الحقائق والمعلومات المكتشفة، ثم تحليل لكل تلك المعلومات.

- قد تتضمن أيضًا موارد ومراجع ونتائج ومقترحات، مما يجعلها عملاً شاملاً يتطلب تخطيطًا دقيقًا.

- التحقيقات التقليدية:

- تتبع هيكلًا أكثر بساطة، حيث تبدأ بمقدمة موجزة تضع القارئ في الصورة، ثم تنتقل إلى تفاصيل الحدث بشكل متتالي.

- التركيز غالبًا على توصيل الأخبار بسرعة وكفاءة، دون الحاجة إلى التحليل المعقد.

٢- أسلوب الكتابة

- التحقيقات الاستقصائية:

- تستخدم أسلوبًا تحليليًا وأكثر عمقًا. يُظهر التحقيق الاستقصائي قدرة الكاتب على دمج المعلومات المعقدة واستخلاص النتائج منها.

- تسلط الضوء على الشهادات والتحليلات، وغالبًا ما تستخدم أسلوب السرد لخلق رواية جذابة.

- التحقيقات التقليدية:

- غالبًا ما تكون مباشرة وسريعة، حيث تركز على الوضوح والدقة.

- يتم استخدام لغة بسيطة وسهلة الفهم، حيث يكون الهدف هو تقديم المعلومات بسرعة للقارئ.

٣- مدى العمق والتفصيل

-التحقيقات الاستقصائية:

- تتطلب بحثًا عميقًا ومفتوحًا، مما يعني أن الكاتب يحتاج إلى الكثير من التفاصيل، بما في ذلك خلفيات الشخصيات والبيانات المؤيدة.

- يمكن أن تمتد على عدة صفحات نتيجة للتفاصيل والبيانات التي تُجمع.

-التحقيقات التقليدية:

- عادة ما تكون أقصر، حيث تركز على النقاط الرئيسية والأحداث المرتبطة بها.

- تفتقر غالبًا إلى العمق والتحقيق المفصل، مما يجعلها مباشرة.

٤- الأبحاث والمصادر

-التحقيقات الاستقصائية:

- تعتمد على بحث شامل ومتنوع، يتضمن المقابلات مع الشهود، والتحقق من الوثائق، والاعتماد على البيانات الإحصائية.

- كتابة منها تتطلب توثيق دقيق للمصادر والمعلومات.

-التحقيقات التقليدية:

- تعتمد بشكل أكبر على المعلومات المتاحة بسرعة من المصادر العادية (مثل التصريحات الرسمية أو البيانات الصحفية).

- قد لا تتطلب نفس المستوى من التحقق والتوثيق.

٥- الغرض النهائي

-التحقيقات الاستقصائية:

- تهدف غالبًا إلى الكشف عن الحقائق وتغيير الوضع الراهن، وقد تتضمن تحقيقات حول قضايا فساد أو ظلم اجتماعي.

- تسعى لإحداث تأثير اجتماعي أو سياسي.

-التحقيقات التقليدية:

- تهدف إلى تقديم المعلومات والحقائق حول حدث معين مباشرة وسريعاً دون محاولة التأثير على الآراء.

التحقيقات الاستقصائية تتطلب عمقاً أكبر، وتحليلاً معمقاً، ودقة في جمع المعلومات، بينما التحقيقات التقليدية تركز على الوضوح وسرعة نقل الأخبار.

اسئلة المحاضرة الثالثة عشر: ما الفرق في طرائق كتابة التحقيقات الاستقصائية وبين والتحقيقات التقليدية.